

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[48] الآيات وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدَ (31) هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبِهِ مُنِيبٌ (33) ادْخُلُواهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (35) وَكَمُ أَهْلُهَا الَّذِينَ قَبِلْنَاهُمْ مِّن قَرْنِهِمْ أَشَدُّ مِّنْهُمْ بِطُشَاءً فَنَذَقُّهُمْ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ (36) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (37) التفسير ادخلوا الجنة .. أيها المتقون! مع الإلتفات إلى أن أبحاث هذه السورة يدور أغلبها حول محور المعاد والأُمور التي تتعلق به، ومع ملاحظة أن الآيات آنفة الذكر تتحدث عن كيفية لقاء الكفار المعاندين في نار جهنم وما يلاقونه من عذاب شديد وبيان صفاتهم التي جرّتهم وساقتهم إلى نار جهنم! ففي هذه الآيات محلّ البحث تصوير لمشهد آخر، وهو دخول المتّقين الجنة بمنتهى التكریم والتجلّة وإشارة إلى أنواع النعم في